

## من داخل احتفالية المجتمع المدني (لمتتين)

# تمثيل المرأة ما بين القائمة الموحدة والمنفصلة يلزمنا العمل علي رفع الوعي بقانون الانتخابات وسط النساء

في اطار الاحتفال بيوم المرأة العالمي اقامت منظمات المجتمع المدني احتفالاً بالنادي النوبي تحت شعار «لمتتين» امتد طوال يوم السبت ٨ مارس من العاشرة صباحاً وحتى التاسعة مساءً اشتمل علي الكثير من الفعاليات مركزة شعارات المرحلة والتي جاءت حول التحول الديمقراطي ومشاركة المرأة في الانتخابات ووصولها الي مواقع اتخاذ القرار مع التركيز علي نساء دارفور وقضية العنف ضد المرأة.

تنوعت ابداعات المرأة بتنوع ثقافتها وخلفياتها جاءت نساء راجا واحتلن مكاناً من المعرض بأشغالهن اليدوية التي تحلت بالوانها الزاهيات، وجاءت نساء مانديلا وقد طرزن أوجاعهن في نماذج فلكلورية بهيجة ونساء جبروتا وهزرن أركان النادي بابقاعاتهم الصاخبة والساخنة وملأت آمال النور الأرجاء شذوياً ورقص معها الحضور ولم يغيب عن الحفل نبض الشباب الدافق ففتنت الفعالية الواعدة ليلاً شاكر وأسرت الحضور باغنيتها «NO Women Know crime» ووسط هذا الدمج استرقنا هذه اللحظات لنستطلع بعض الحاضرات والمشاركات في فعالية الاحتفال حول المشاركة السياسية للمرأة، والنظام الانتخابي الأنجج لتمثيل المرأة القائمة الموحدة أم المنفصلة: «وذلك علي خلفية ما طرحته الأحزاب المعارضة بالتزامها بقائمة موحدة تضم نساء ورجال علي نظام السوستة أو الزقراق مقابل ما يطرحه المؤتمر الوطني من قائمة منفصلة للنساء فكانت هذه محصلة الاستطلاع»-

الاستاذة منابة حاج حسين عضوة المكتب السياسي بالحزب الاتحادي الديمقراطي:

من المؤكد أن القائمة المختلطة هي الأفضل وحتى في القائمة المختلطة أي نظام السوستة نطالب بأن تكون علي نظام إمراة رجل حتي يضمن لهن نصيب في حساب البواقى. وتقول الاستاذة منابة أن القائمة المنفصلة في ظاهرها تبدو وكأنها انتصار للمرأة كما يروج لها أنصارها لكن في داخلها تحمل السقم الذي يغتال المرأة فالمؤتمر الوطني يعول علي نجاح القائمة المنفصلة التي تضمن له ١١٢ مقعداً بفوز القائمة وهؤلاء النساء يحملن أجندة ذكورية لا تمت الي المرأة

بصلة لذلك هناك أضراراً من القائمة المنفصلة لأنه ليست هناك ضمانات لأن يصوت لها الرجال وبالتالي تهمل. أضف إلي ذلك ارتفاع تكلفتها والتي لا تقدر عليها الأحزاب الأخرى . من سيدعم القائمة النسوية؟ من سيفوز حملتها الانتخابية؟

ايضا التقينا الاستاذة نورة بنجامين عضو جمعية نساء جنوب السودان السلام تقول نورة تؤيد القائمة المشتركة ولا بد أن تكون هناك مساواة بين الرجال والنساء في الجنوب لا يصوت الرجال للنساء رغم التأكيد علي نسبة ٢٥٪ لكن ليس هناك وعي كذلك هناك مشكلة في التمويل.

الاستاذة ليمياء بابكر عضو اتحاد الشباب السوداني لا بد من الوصول للريف وأن نعمل أدوار المرأة السياسية في الريف يجب أن تعبر المرأة الريفية عن نفسها.

الاستاذة انتصار العقلي: هل سيصوت الرجال لقائمة النساء؟ يجب ألا نتخدد النساء بالقائمة المنفصلة علينا أن نخاطب ربات البيوت والطالبات لتوضيح هذه المسألة فالقائمة الموحدة لا تفصل المرأة عن قضايا المجتمع بل تجعلها و تحقق تجربة ممتازة



للنساء تكسيبها مهارات شاملة عكس القائمة المنفصلة التي تشكل كتلة نسائية منفصلة داخل البرلمان وهو أمر لا يليق اضافة إلي أن الأحزاب ليس لديها استعداد لدعم هذه القائمة المنفصلة وهل ستضمن أن يصوت الرجال للنساء في ظل ارتفاع الأمية؟

فلا بد أن تتماسك النساء وتتوحد رؤيتهن حتي تفرز البات واضحة ومحددة لخوض الانتخابات كذلك من المهم الوصول الي القطاعات المختلفة طالبات، نازحات، نساء مدن، مهنيات، وريبات بيوت فمشاركة المرأة في البرلمان أمر مهم وهو حق قضية المرأة لا تصل التشريع إلا عن طريق صوت المرأة.

السيدة سمات عبد الكريم الجمعية التعاونية للعاملات بالأطعمة والشاي. تقول سمات دائماً لا صوت للفردي ولا بد من أن تتوحد النساء في شكل جماعات ومنظمات ولا بد أن تنتمي النساء للأحزاب حتي توصل صوتها لذلك تنزل المرأة في قائمة واحدة مع الرجل وفي البداية يجب أن يتكثروا لنا فرصة في اللجان الشعبية حتي تؤدي دورنا في الحي

فقد تستطيع قلة من النساء أن تحمل قضايا المرأة أكثر من الكثرة المعينة تعييناً، أضرب مثل انتخابات ٦٥ اظن استطاعت فيها الاستاذة فاطمة أحمد ابراهيم لوحدها أن تحقق ما لم تحققه مجموعة البرلمانيات في

الفترة الحالية . الكوتة تختار المرأة كجنس وهي من النظام الأبوي السلطوي الذي يتعامل مع المرأة كديكور.

عوامل تعميق مشاركة المرأة

تيسير النوراني منبر النساء السياسيات ، حزب البعث العربي الاشتراكي. بمناسبة يوم المرأة المتضافراً من أجل قانون انتخابات نسوية عادلة وذلك لا يتأتى إلا بمشاركة النساء في القائمة الحزبية وفق التمثيل النسبي وذلك بعد الالتزام السياسي بالكوتة ونسبة ٢٥٪.

ونحن في منبر النساء السياسيات تبيننا هذا الرأي لعوامل عديدة أهمها العوامل الثقافية والاجتماعية التي تعيق مشاركة النساء عبر الدوائر الجغرافية . كذلك الالتزام من جانب الأحزاب بدعم حملات النساء الانتخابية ومتطلبات الترشيح.

الاتحاد النسائي مع القائمة الموحدة:

استاذة سمية علي أسحق الاتحاد النسائي، اشير في البداية الي أهمية الفترة المقبلة التي تمر بها البلاد والنساء السودانيات خاصة وأحد ذلك في عدة محاور:

أولاً: هناك قلة من النساء الواعيات بأهمية قانون الانتخابات.

ثانياً: ٥٠٪ من النساء السودانيات لا يعرفن عن الانتخابات سوي التصويت .

ريتا لينو وحنان كامل: ان الانتخابات مهمة ولا بد أن تشارك فيه الانساء ونحن نتمسك بنسبة ٢٥٪

نحن لم نسمع عن الانتخابات: ولا نعرف شيئاً عن قانون الانتخابات ولم يقدم لنا أي تعريف ولم نجد أحد يخبرنا عنها. لكننا نتمني أن نجد المرأة فرصة أكبر في الانتخابات وتتقدم في جميع المجالات.

الحلم بيوم أفضل حليلة: العنف لا زال مستمراً .. ولكن المستقبل لنا

لقد خلفت الحرب الأهلية الراهنة في دارفور نزوحاً لاعداد كبيرة، كما انها خلقت أزمة انسانية . تآثرت استراتيجيات سبل عيش الناس اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تحوي المترقيات علي اخفاق الانتاج، فشل السوق، عدم القدرة علي الوصول للموارد الطبيعية (الطعام-الأغذية-العلف-وحطب الوقود) وعدم قدرة العمال المهاجرين علي ارسال تحويلاتهم المالية. وبينما تشكل المساعدات المالية المقدمة عظمى للنازحين بتقليل قسوة النزوح. نفذت منظمة (براكتكال اكشن) مشروع يرمي الي تقديم المساعدة للمجتمع لمواجهة احتياجات النازحين الإنية والمستقبلية عند العودة الي قراهم بعد انتهاء النزاع، وذلك برفع القدرات والتدريب علي مهارات جديدة. ركز المشروع للنازحين كسبل العيش البديلة التي تقيهم عند العودة الي قراهم.

احد اهم الانجازات التي تم تقديمها بواسطة المشروع هي تدريب النازحين علي تصميمات منازل ملائمة، وتحديد المنازل التي لا تستخدم فيها الاخشاب نسبة للظروف البيئية جراء الجفاف» المنازل التي درمتها الحرب.

حليلة محمود، ارملة ذات الخمسة واربعين عاماً، تعيش في معسكر ابو شوك للنازحين مع خمسة من ابنائها وثلاثة من بناتها. لقد تم ترشيحها لحضور التدريب المخصص لمهارات البناء مع خمسة وسبعين شخصاً آخرين. حليلة هي واحدة من أولئك الذين فقدوا الكثير من تقنياتهم خلال الهجمات المفاجئة علي قراهم . وكانحة فهناك القليل المتوفر لها من استراتيجيات العيش ٨٥٪ من غذائهم يعتمد علي حصص الغذاء التي توزعها لهم المنظمات الانسانية، وبدلاً ان تنتج غذائها بنفسها كما كانت تفعل في السابق. حليلة الان تقف الصوف لإستلام حصتها الشهرية من منظمة الغذاء العالمية. كاخريين يعيشون في نفس المعسكر . عملت حليلة عاملة غير ماهرة منذ ان كانت في الخامسة عشرة من عمرها لذلك قد تم اختيارها لتلقى التدريب عن بناء المسكن البديل . وقد نالت خبرة جيدة في هذا المجال. فتحت لها فرصة جديدة . ووجدت طريقها للمدينة، بعملها كمقاول بناء مما اتاح لها مساعدة عدد من الناس في المعسكر بالعمل معها كعمال غير مهرة والتعلم من هذه الخبرة. واحدة من أولئك هي ابنتها التي تحلم بان تكمل تعليمها لتكون مهندسة مدنية.

لقد ازداد دخل حليلة بصورة كبيرة بعد تلقيها التدريب علي البناء من الف جنيه الي ثلاثة الف جنيه، والان عاملة ببناء تكسب حتى ١٠,٠٠٠ جنيه في اليوم.

تمكنت من الوفاء باحتياجات اسرتها اليومية ، دفع مصاريف المدرسة لاطفالها، شراء ملابس جديدة لنفسها واسرتها. حليلة أصبحت مشهورة وذات شخصية اساسية في المعسكر.

وبفضل تحسين الوضع الاجتماعي في المنطقة، فان عملها في مجال البناء سوف ينمو في مدينة الطويلة. تفكر الان في نقل عملها للطويلة، موطنها الاصلى. حليلة تقول:

انا الامن استخدم المهارات التي تعلمتها وامل ان ،اواصل العمل حول المعسكرات ،وتدريب النازحين ليكونوا بنائين مهرة حتى تكتمل الدائرة . انا شديدة الامتنان للسكن والوظيفة، ولفرصة ارسال ابنائي في المدرسة . ومع ان العنف لازال مستمراً ، الا اننى اومن بان المستقبل يحمل اخباراً جيدة لنا).

النظام الذي يرسخ المواد التي تعمل علي خرق قوانين حقوق الانسان. عن سنب خروجها بهذا الشكل الي الشارع قالت: ان هذا هو اضعف الايمان الي فشل الشارع، لان تعلم الاحتمال الحالية ما فشلته فيه في السابق محذرة السلطات، بانهم وإن استطاعوا ان يؤنثوا شبابنا ورجالنا ويجعلوهم في حياء الغداری لن يستطيعوا ان يطمسوا هويتها (اي المرأة) واضافت ان ذلك هو العمق الحضاري ، فحواء لن تستسكت علي الظلم الذي يقع عليها خاصة وان الامر قد مسها في معيشتها، وإن قال صاحب عمود الزقرات خلاف ذلك بان ارجاع قيمة الخبز يحل المشاكل، فرجاء ومن خلال منبركم في الميدان اسمحو

المطبقة وتنتقيحها أو سن قوانين جديدة لضمان تحريم العنف ضد المرأة وكذلك وسائط الاعلام والمنظمات الاقليمية والمجموعات النسائية علي نطاق العالم. واوضحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان في بيانها الصادر بهذه المناسبة والذي جاء تحت شعار القوانين والتميز غير الشديد ضد المرأة بهذه المناسبة أن ظروف القمع وغياب الفرص يشكلان جزء من التمييز الذي تعاني منه النساء بقدر متساو مع القوانين التي تعيق تمتعهن بحقوقهن مضيغاً بالرغم من قبول ١٨٥ دولة باتفاقية القضاء علي جميع اشكال التمييز ضد المرأة غير أن استمرار القوانين والاعراف التي تجعل من النساء مواطنات من الدرجة الثانية أو تعرضهن لسوء المعاملة وأشار التقرير إلي أن معظم اصوات الاحتجاج ترتكز علي الحالات التي تتعرض فيها النساء للاذي مثل حالات تشويه الاعضاء التناسلية ومعاقبة ضحايا الاغتصاب والعبودية الجنسية والمعاملة المهينة بجميع أنواعها. موضعاً ان التمييز غير الشديد غالباً ما يتساهل فيه القانون وهو الذي يحكم علي ملايين النساء بالشقاء والمعاناة خارج نطاق

للألفية ٢٠١٥ رابطاً ذلك المقصد بالاستثمار في نساء وقتيات العالم. مناشداً جميع قادة العالم لتحقيق هذه المهمة هذا وقد وضع الأمين العام عدة ملاحظات أمام لجنة الرام التي فبراير الماضي شارحاً وضع المرأة والذي أعلن فيه حملة عالمية لإنهاء العنف ضد المرأة داعياً كل الدعاة من الحكومات والمجتمع الدولي والأمم المتحدة للقيام بهذه المهمة مشيراً إلي كل امراة من بين ثلاث نسوة يحتمل ان تتعرض في عمرها للضرب أو تكره علي ممارسة الجنس أو تتعرض للاعتداء قائلاً في الغالب لا يعاقب علي هذه الجرائم ويفلت مرتكبوها من العقاب موضعاً أن حملة الأمم المتحدة من أجل إنهاء العنف ستواصل حتي العام ٢٠١٥-لتصادف التاريخ المحدد لتحقيق اهداف الالفية ودعا مون في ذلك اليوم مجلس الأمن لإنشاء آلية متخصصة لرصد العنف ضد المرأة والفتاة في اطار القرار ١٣٥٥ مضيغاً لكل بلد أن يضع استراتيجيات الخاصة مستندركا هناك حقيقة مهما اختلفت الثقافات في الدول لا يمكن قبول أو التماس الاعذار ولا السماح للعنف ضد المرأة مهما كان قائلاً ساحت كافة الدول علي مراجعة القوانين

اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات الممارسات الخاصة بالمرأة

الميدان- سامية ابراهيم

احتفل العالم السبت الماضي الثامن من مارس باليوم العالمي للمرأة والذي اختير له شعار «الاستثمار في المرأة والفتيات» ، وذلك وسط اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات والممارسات في العديد من البلدان عازين ذلك لانعدام الإرادة السياسية وعدم كفاية المخصصات في الميزانية في العديد من البلدان. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بهذه المناسبة أن النقص في التمويل لا يبال من مساعينا الرامية الي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مضيغاً أن الاستثمار في المرأة والفتاة تؤثر بشكل مضاعف علي الانتاجية والنمو الاقتصادي قائلاً ما من تدبير اكثر أهمية في هذا الاستثمار للدفع قداما بالتعليم والصحة بما في ذلك الوقاية من فيروس الايدز وما من سياسة اخري يحتمل ان تفضي بالقرن نفسه الي تحسين مستوي التغذية أو إنخفاض معدل وفيات الرضع ووفيات الامهات أثناء الحمل والوضع. وأشار الأمين العام الي ان التدري هذا العام تصادف منتصف فترة تحقيق الاهداف الإنمائية

شوارع العاصمة المختلفة معبرة عن غضبها لفشلها كعملمة في ان تنشئء جيلاً يستطيع الوقوف امام الطغيان، مما ادي، حسب وجهة نظرها الي فشل الشارع، لان من اولويات المعلم ان يعلم التشرء كيفية حماية انفسهم ضد الظلم الذي يقع عليهم، يعلمهم ان يقولوا الحق ولا يخافون في سبيل قوله لومة لأثم، يعلمهم ان يخرجوا الي الشارع ويقولوا لا للطغيان ... لا للظلم ... لا لكبت الحريات .

التفتها الميدان وعند سؤالنا عن هويتها اجابت بانها ناشطة في المجموعة السودانية لحقوق الانسان ان وجد من يفوق حقوق الانسان او من يمثله، وان وجدت للانسان اصلا حقوق في ظل هذا

صلاة النساء

ترقبونا في الشارع كلما كانت هناك ازمة تتطلب خروجنا

حوار سهير عبد العزيز

يأتي الاحتفال بيوم المرأة العالمي هذا العام، وهناك فئات هوامش تطحن كل يوم في سبيل توفير لقمة العيش. واسقاطات في العقول لتراجع التعليم، وتدني في الخدمات الصحية، وانتشار سوق العمالة. يأتي ذكرى ٨مارس والنساء برزحن تحت وطأة العنف، الفقر، والاعتصاب، والتشريد، والقتل، فكيف للبهجة ان تتحمل!

تأتي ذكرى ٨مارس والاستاذة جمال علي بادي تحمل بيد مكبر صوت تتدلى منه ضرورات الحياة الأساسية من خبز وسكر وزيت...الخ وباليد الأخرى طباشير وقلم، منتقلة بين

الحلم بيوم أفضل حليلة: العنف لا زال مستمراً .. ولكن المستقبل لنا

لقد خلفت الحرب الأهلية الراهنة في دارفور نزوحاً لاعداد كبيرة، كما انها خلقت أزمة انسانية . تآثرت استراتيجيات سبل عيش الناس اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تحوي المترقيات علي اخفاق الانتاج، فشل السوق، عدم القدرة علي الوصول للموارد الطبيعية (الطعام-الأغذية-العلف-وحطب الوقود) وعدم قدرة العمال المهاجرين علي ارسال تحويلاتهم المالية. وبينما تشكل المساعدات المالية المقدمة عظمى للنازحين بتقليل قسوة النزوح. نفذت منظمة (براكتكال اكشن) مشروع يرمي الي تقديم المساعدة للمجتمع لمواجهة احتياجات النازحين الإنية والمستقبلية عند العودة الي قراهم بعد انتهاء النزاع، وذلك برفع القدرات والتدريب علي مهارات جديدة. ركز المشروع للنازحين كسبل العيش البديلة التي تقيهم عند العودة الي قراهم.

احد اهم الانجازات التي تم تقديمها بواسطة المشروع هي تدريب النازحين علي تصميمات منازل ملائمة، وتحديد المنازل التي لا تستخدم فيها الاخشاب نسبة للظروف البيئية جراء الجفاف» المنازل التي درمتها الحرب.

حليلة محمود، ارملة ذات الخمسة واربعين عاماً، تعيش في معسكر ابو شوك للنازحين مع خمسة من ابنائها وثلاثة من بناتها. لقد تم ترشيحها لحضور التدريب المخصص لمهارات البناء مع خمسة وسبعين شخصاً آخرين. حليلة هي واحدة من أولئك الذين فقدوا الكثير من تقنياتهم خلال الهجمات المفاجئة علي قراهم . وكانحة فهناك القليل المتوفر لها من استراتيجيات العيش ٨٥٪ من غذائهم يعتمد علي حصص الغذاء التي توزعها لهم المنظمات الانسانية، وبدلاً ان تنتج غذائها بنفسها كما كانت تفعل في السابق. حليلة الان تقف الصوف لإستلام حصتها الشهرية من منظمة الغذاء العالمية. كاخريين يعيشون في نفس المعسكر . عملت حليلة عاملة غير ماهرة منذ ان كانت في الخامسة عشرة من عمرها لذلك قد تم اختيارها لتلقى التدريب عن بناء المسكن البديل . وقد نالت خبرة جيدة في هذا المجال. فتحت لها فرصة جديدة . ووجدت طريقها للمدينة، بعملها كمقاول بناء مما اتاح لها مساعدة عدد من الناس في المعسكر بالعمل معها كعمال غير مهرة والتعلم من هذه الخبرة. واحدة من أولئك هي ابنتها التي تحلم بان تكمل تعليمها لتكون مهندسة مدنية.

لقد ازداد دخل حليلة بصورة كبيرة بعد تلقيها التدريب علي البناء من الف جنيه الي ثلاثة الف جنيه، والان عاملة ببناء تكسب حتى ١٠,٠٠٠ جنيه في اليوم.

تمكنت من الوفاء باحتياجات اسرتها اليومية ، دفع مصاريف المدرسة لاطفالها، شراء ملابس جديدة لنفسها واسرتها. حليلة أصبحت مشهورة وذات شخصية اساسية في المعسكر.

وبفضل تحسين الوضع الاجتماعي في المنطقة، فان عملها في مجال البناء سوف ينمو في مدينة الطويلة. تفكر الان في نقل عملها للطويلة، موطنها الاصلى. حليلة تقول:

انا الامن استخدم المهارات التي تعلمتها وامل ان ،اواصل العمل حول المعسكرات ،وتدريب النازحين ليكونوا بنائين مهرة حتى تكتمل الدائرة . انا شديدة الامتنان للسكن والوظيفة، ولفرصة ارسال ابنائي في المدرسة . ومع ان العنف لازال مستمراً ، الا اننى اومن بان المستقبل يحمل اخباراً جيدة لنا).

النظام الذي يرسخ المواد التي تعمل علي خرق قوانين حقوق الانسان. عن سنب خروجها بهذا الشكل الي الشارع قالت: ان هذا هو اضعف الايمان الي فشل الشارع، لان تعلم الاحتمال الحالية ما فشلته فيه في السابق محذرة السلطات، بانهم وإن استطاعوا ان يؤنثوا شبابنا ورجالنا ويجعلوهم في حياء الغداری لن يستطيعوا ان يطمسوا هويتها (اي المرأة) واضافت ان ذلك هو العمق الحضاري ، فحواء لن تستسكت علي الظلم الذي يقع عليها خاصة وان الامر قد مسها في معيشتها، وإن قال صاحب عمود الزقرات خلاف ذلك بان ارجاع قيمة الخبز يحل المشاكل، فرجاء ومن خلال منبركم في الميدان اسمحو

المطبقة وتنتقيحها أو سن قوانين جديدة لضمان تحريم العنف ضد المرأة وكذلك وسائط الاعلام والمنظمات الاقليمية والمجموعات النسائية علي نطاق العالم. واوضحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان في بيانها الصادر بهذه المناسبة والذي جاء تحت شعار القوانين والتميز غير الشديد ضد المرأة بهذه المناسبة أن ظروف القمع وغياب الفرص يشكلان جزء من التمييز الذي تعاني منه النساء بقدر متساو مع القوانين التي تعيق تمتعهن بحقوقهن مضيغاً بالرغم من قبول ١٨٥ دولة باتفاقية القضاء علي جميع اشكال التمييز ضد المرأة غير أن استمرار القوانين والاعراف التي تجعل من النساء مواطنات من الدرجة الثانية أو تعرضهن لسوء المعاملة وأشار التقرير إلي أن معظم اصوات الاحتجاج ترتكز علي الحالات التي تتعرض فيها النساء للاذي مثل حالات تشويه الاعضاء التناسلية ومعاقبة ضحايا الاغتصاب والعبودية الجنسية والمعاملة المهينة بجميع أنواعها. موضعاً ان التمييز غير الشديد غالباً ما يتساهل فيه القانون وهو الذي يحكم علي ملايين النساء بالشقاء والمعاناة خارج نطاق

اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات الممارسات الخاصة بالمرأة

الميدان- سامية ابراهيم

احتفل العالم السبت الماضي الثامن من مارس باليوم العالمي للمرأة والذي اختير له شعار «الاستثمار في المرأة والفتيات» ، وذلك وسط اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات والممارسات في العديد من البلدان عازين ذلك لانعدام الإرادة السياسية وعدم كفاية المخصصات في الميزانية في العديد من البلدان. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بهذه المناسبة أن النقص في التمويل لا يبال من مساعينا الرامية الي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مضيغاً أن الاستثمار في المرأة والفتاة تؤثر بشكل مضاعف علي الانتاجية والنمو الاقتصادي قائلاً ما من تدبير اكثر أهمية في هذا الاستثمار للدفع قداما بالتعليم والصحة بما في ذلك الوقاية من فيروس الايدز وما من سياسة اخري يحتمل ان تفضي بالقرن نفسه الي تحسين مستوي التغذية أو إنخفاض معدل وفيات الرضع ووفيات الامهات أثناء الحمل والوضع. وأشار الأمين العام الي ان التدري هذا العام تصادف منتصف فترة تحقيق الاهداف الإنمائية

شوارع العاصمة المختلفة معبرة عن غضبها لفشلها كعملمة في ان تنشئء جيلاً يستطيع الوقوف امام الطغيان، مما ادي، حسب وجهة نظرها الي فشل الشارع، لان من اولويات المعلم ان يعلم التشرء كيفية حماية انفسهم ضد الظلم الذي يقع عليهم، يعلمهم ان يقولوا الحق ولا يخافون في سبيل قوله لومة لأثم، يعلمهم ان يخرجوا الي الشارع ويقولوا لا للطغيان ... لا للظلم ... لا لكبت الحريات .

التفتها الميدان وعند سؤالنا عن هويتها اجابت بانها ناشطة في المجموعة السودانية لحقوق الانسان ان وجد من يفوق حقوق الانسان او من يمثله، وان وجدت للانسان اصلا حقوق في ظل هذا

صلاة النساء

ترقبونا في الشارع كلما كانت هناك ازمة تتطلب خروجنا

حوار سهير عبد العزيز

يأتي الاحتفال بيوم المرأة العالمي هذا العام، وهناك فئات هوامش تطحن كل يوم في سبيل توفير لقمة العيش. واسقاطات في العقول لتراجع التعليم، وتدني في الخدمات الصحية، وانتشار سوق العمالة. يأتي ذكرى ٨مارس والنساء برزحن تحت وطأة العنف، الفقر، والاعتصاب، والتشريد، والقتل، فكيف للبهجة ان تتحمل!

تأتي ذكرى ٨مارس والاستاذة جمال علي بادي تحمل بيد مكبر صوت تتدلى منه ضرورات الحياة الأساسية من خبز وسكر وزيت...الخ وباليد الأخرى طباشير وقلم، منتقلة بين

الحلم بيوم أفضل حليلة: العنف لا زال مستمراً .. ولكن المستقبل لنا

لقد خلفت الحرب الأهلية الراهنة في دارفور نزوحاً لاعداد كبيرة، كما انها خلقت أزمة انسانية . تآثرت استراتيجيات سبل عيش الناس اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تحوي المترقيات علي اخفاق الانتاج، فشل السوق، عدم القدرة علي الوصول للموارد الطبيعية (الطعام-الأغذية-العلف-وحطب الوقود) وعدم قدرة العمال المهاجرين علي ارسال تحويلاتهم المالية. وبينما تشكل المساعدات المالية المقدمة عظمى للنازحين بتقليل قسوة النزوح. نفذت منظمة (براكتكال اكشن) مشروع يرمي الي تقديم المساعدة للمجتمع لمواجهة احتياجات النازحين الإنية والمستقبلية عند العودة الي قراهم بعد انتهاء النزاع، وذلك برفع القدرات والتدريب علي مهارات جديدة. ركز المشروع للنازحين كسبل العيش البديلة التي تقيهم عند العودة الي قراهم.

احد اهم الانجازات التي تم تقديمها بواسطة المشروع هي تدريب النازحين علي تصميمات منازل ملائمة، وتحديد المنازل التي لا تستخدم فيها الاخشاب نسبة للظروف البيئية جراء الجفاف» المنازل التي درمتها الحرب.

حليلة محمود، ارملة ذات الخمسة واربعين عاماً، تعيش في معسكر ابو شوك للنازحين مع خمسة من ابنائها وثلاثة من بناتها. لقد تم ترشيحها لحضور التدريب المخصص لمهارات البناء مع خمسة وسبعين شخصاً آخرين. حليلة هي واحدة من أولئك الذين فقدوا الكثير من تقنياتهم خلال الهجمات المفاجئة علي قراهم . وكانحة فهناك القليل المتوفر لها من استراتيجيات العيش ٨٥٪ من غذائهم يعتمد علي حصص الغذاء التي توزعها لهم المنظمات الانسانية، وبدلاً ان تنتج غذائها بنفسها كما كانت تفعل في السابق. حليلة الان تقف الصوف لإستلام حصتها الشهرية من منظمة الغذاء العالمية. كاخريين يعيشون في نفس المعسكر . عملت حليلة عاملة غير ماهرة منذ ان كانت في الخامسة عشرة من عمرها لذلك قد تم اختيارها لتلقى التدريب عن بناء المسكن البديل . وقد نالت خبرة جيدة في هذا المجال. فتحت لها فرصة جديدة . ووجدت طريقها للمدينة، بعملها كمقاول بناء مما اتاح لها مساعدة عدد من الناس في المعسكر بالعمل معها كعمال غير مهرة والتعلم من هذه الخبرة. واحدة من أولئك هي ابنتها التي تحلم بان تكمل تعليمها لتكون مهندسة مدنية.

لقد ازداد دخل حليلة بصورة كبيرة بعد تلقيها التدريب علي البناء من الف جنيه الي ثلاثة الف جنيه، والان عاملة ببناء تكسب حتى ١٠,٠٠٠ جنيه في اليوم.

تمكنت من الوفاء باحتياجات اسرتها اليومية ، دفع مصاريف المدرسة لاطفالها، شراء ملابس جديدة لنفسها واسرتها. حليلة أصبحت مشهورة وذات شخصية اساسية في المعسكر.

وبفضل تحسين الوضع الاجتماعي في المنطقة، فان عملها في مجال البناء سوف ينمو في مدينة الطويلة. تفكر الان في نقل عملها للطويلة، موطنها الاصلى. حليلة تقول:

انا الامن استخدم المهارات التي تعلمتها وامل ان ،اواصل العمل حول المعسكرات ،وتدريب النازحين ليكونوا بنائين مهرة حتى تكتمل الدائرة . انا شديدة الامتنان للسكن والوظيفة، ولفرصة ارسال ابنائي في المدرسة . ومع ان العنف لازال مستمراً ، الا اننى اومن بان المستقبل يحمل اخباراً جيدة لنا).

النظام الذي يرسخ المواد التي تعمل علي خرق قوانين حقوق الانسان. عن سنب خروجها بهذا الشكل الي الشارع قالت: ان هذا هو اضعف الايمان الي فشل الشارع، لان تعلم الاحتمال الحالية ما فشلته فيه في السابق محذرة السلطات، بانهم وإن استطاعوا ان يؤنثوا شبابنا ورجالنا ويجعلوهم في حياء الغداری لن يستطيعوا ان يطمسوا هويتها (اي المرأة) واضافت ان ذلك هو العمق الحضاري ، فحواء لن تستسكت علي الظلم الذي يقع عليها خاصة وان الامر قد مسها في معيشتها، وإن قال صاحب عمود الزقرات خلاف ذلك بان ارجاع قيمة الخبز يحل المشاكل، فرجاء ومن خلال منبركم في الميدان اسمحو

المطبقة وتنتقيحها أو سن قوانين جديدة لضمان تحريم العنف ضد المرأة وكذلك وسائط الاعلام والمنظمات الاقليمية والمجموعات النسائية علي نطاق العالم. واوضحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان في بيانها الصادر بهذه المناسبة والذي جاء تحت شعار القوانين والتميز غير الشديد ضد المرأة بهذه المناسبة أن ظروف القمع وغياب الفرص يشكلان جزء من التمييز الذي تعاني منه النساء بقدر متساو مع القوانين التي تعيق تمتعهن بحقوقهن مضيغاً بالرغم من قبول ١٨٥ دولة باتفاقية القضاء علي جميع اشكال التمييز ضد المرأة غير أن استمرار القوانين والاعراف التي تجعل من النساء مواطنات من الدرجة الثانية أو تعرضهن لسوء المعاملة وأشار التقرير إلي أن معظم اصوات الاحتجاج ترتكز علي الحالات التي تتعرض فيها النساء للاذي مثل حالات تشويه الاعضاء التناسلية ومعاقبة ضحايا الاغتصاب والعبودية الجنسية والمعاملة المهينة بجميع أنواعها. موضعاً ان التمييز غير الشديد غالباً ما يتساهل فيه القانون وهو الذي يحكم علي ملايين النساء بالشقاء والمعاناة خارج نطاق

اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات الممارسات الخاصة بالمرأة

الميدان- سامية ابراهيم

احتفل العالم السبت الماضي الثامن من مارس باليوم العالمي للمرأة والذي اختير له شعار «الاستثمار في المرأة والفتيات» ، وذلك وسط اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات والممارسات في العديد من البلدان عازين ذلك لانعدام الإرادة السياسية وعدم كفاية المخصصات في الميزانية في العديد من البلدان. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بهذه المناسبة أن النقص في التمويل لا يبال من مساعينا الرامية الي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مضيغاً أن الاستثمار في المرأة والفتاة تؤثر بشكل مضاعف علي الانتاجية والنمو الاقتصادي قائلاً ما من تدبير اكثر أهمية في هذا الاستثمار للدفع قداما بالتعليم والصحة بما في ذلك الوقاية من فيروس الايدز وما من سياسة اخري يحتمل ان تفضي بالقرن نفسه الي تحسين مستوي التغذية أو إنخفاض معدل وفيات الرضع ووفيات الامهات أثناء الحمل والوضع. وأشار الأمين العام الي ان التدري هذا العام تصادف منتصف فترة تحقيق الاهداف الإنمائية

شوارع العاصمة المختلفة معبرة عن غضبها لفشلها كعملمة في ان تنشئء جيلاً يستطيع الوقوف امام الطغيان، مما ادي، حسب وجهة نظرها الي فشل الشارع، لان من اولويات المعلم ان يعلم التشرء كيفية حماية انفسهم ضد الظلم الذي يقع عليهم، يعلمهم ان يقولوا الحق ولا يخافون في سبيل قوله لومة لأثم، يعلمهم ان يخرجوا الي الشارع ويقولوا لا للطغيان ... لا للظلم ... لا لكبت الحريات .

التفتها الميدان وعند سؤالنا عن هويتها اجابت بانها ناشطة في المجموعة السودانية لحقوق الانسان ان وجد من يفوق حقوق الانسان او من يمثله، وان وجدت للانسان اصلا حقوق في ظل هذا

صلاة النساء

ترقبونا في الشارع كلما كانت هناك ازمة تتطلب خروجنا

حوار سهير عبد العزيز

يأتي الاحتفال بيوم المرأة العالمي هذا العام، وهناك فئات هوامش تطحن كل يوم في سبيل توفير لقمة العيش. واسقاطات في العقول لتراجع التعليم، وتدني في الخدمات الصحية، وانتشار سوق العمالة. يأتي ذكرى ٨مارس والنساء برزحن تحت وطأة العنف، الفقر، والاعتصاب، والتشريد، والقتل، فكيف للبهجة ان تتحمل!

تأتي ذكرى ٨مارس والاستاذة جمال علي بادي تحمل بيد مكبر صوت تتدلى منه ضرورات الحياة الأساسية من خبز وسكر وزيت...الخ وباليد الأخرى طباشير وقلم، منتقلة بين

الحلم بيوم أفضل حليلة: العنف لا زال مستمراً .. ولكن المستقبل لنا

لقد خلفت الحرب الأهلية الراهنة في دارفور نزوحاً لاعداد كبيرة، كما انها خلقت أزمة انسانية . تآثرت استراتيجيات سبل عيش الناس اما بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تحوي المترقيات علي اخفاق الانتاج، فشل السوق، عدم القدرة علي الوصول للموارد الطبيعية (الطعام-الأغذية-العلف-وحطب الوقود) وعدم قدرة العمال المهاجرين علي ارسال تحويلاتهم المالية. وبينما تشكل المساعدات المالية المقدمة عظمى للنازحين بتقليل قسوة النزوح. نفذت منظمة (براكتكال اكشن) مشروع يرمي الي تقديم المساعدة للمجتمع لمواجهة احتياجات النازحين الإنية والمستقبلية عند العودة الي قراهم بعد انتهاء النزاع، وذلك برفع القدرات والتدريب علي مهارات جديدة. ركز المشروع للنازحين كسبل العيش البديلة التي تقيهم عند العودة الي قراهم.

احد اهم الانجازات التي تم تقديمها بواسطة المشروع هي تدريب النازحين علي تصميمات منازل ملائمة، وتحديد المنازل التي لا تستخدم فيها الاخشاب نسبة للظروف البيئية جراء الجفاف» المنازل التي درمتها الحرب.

حليلة محمود، ارملة ذات الخمسة واربعين عاماً، تعيش في معسكر ابو شوك للنازحين مع خمسة من ابنائها وثلاثة من بناتها. لقد تم ترشيحها لحضور التدريب المخصص لمهارات البناء مع خمسة وسبعين شخصاً آخرين. حليلة هي واحدة من أولئك الذين فقدوا الكثير من تقنياتهم خلال الهجمات المفاجئة علي قراهم . وكانحة فهناك القليل المتوفر لها من استراتيجيات العيش ٨٥٪ من غذائهم يعتمد علي حصص الغذاء التي توزعها لهم المنظمات الانسانية، وبدلاً ان تنتج غذائها بنفسها كما كانت تفعل في السابق. حليلة الان تقف الصوف لإستلام حصتها الشهرية من منظمة الغذاء العالمية. كاخريين يعيشون في نفس المعسكر . عملت حليلة عاملة غير ماهرة منذ ان كانت في الخامسة عشرة من عمرها لذلك قد تم اختيارها لتلقى التدريب عن بناء المسكن البديل . وقد نالت خبرة جيدة في هذا المجال. فتحت لها فرصة جديدة . ووجدت طريقها للمدينة، بعملها كمقاول بناء مما اتاح لها مساعدة عدد من الناس في المعسكر بالعمل معها كعمال غير مهرة والتعلم من هذه الخبرة. واحدة من أولئك هي ابنتها التي تحلم بان تكمل تعليمها لتكون مهندسة مدنية.

لقد ازداد دخل حليلة بصورة كبيرة بعد تلقيها التدريب علي البناء من الف جنيه الي ثلاثة الف جنيه، والان عاملة ببناء تكسب حتى ١٠,٠٠٠ جنيه في اليوم.

تمكنت من الوفاء باحتياجات اسرتها اليومية ، دفع مصاريف المدرسة لاطفالها، شراء ملابس جديدة لنفسها واسرتها. حليلة أصبحت مشهورة وذات شخصية اساسية في المعسكر.

وبفضل تحسين الوضع الاجتماعي في المنطقة، فان عملها في مجال البناء سوف ينمو في مدينة الطويلة. تفكر الان في نقل عملها للطويلة، موطنها الاصلى. حليلة تقول:

انا الامن استخدم المهارات التي تعلمتها وامل ان ،اواصل العمل حول المعسكرات ،وتدريب النازحين ليكونوا بنائين مهرة حتى تكتمل الدائرة . انا شديدة الامتنان للسكن والوظيفة، ولفرصة ارسال ابنائي في المدرسة . ومع ان العنف لازال مستمراً ، الا اننى اومن بان المستقبل يحمل اخباراً جيدة لنا).

النظام الذي يرسخ المواد التي تعمل علي خرق قوانين حقوق الانسان. عن سنب خروجها بهذا الشكل الي الشارع قالت: ان هذا هو اضعف الايمان الي فشل الشارع، لان تعلم الاحتمال الحالية ما فشلته فيه في السابق محذرة السلطات، بانهم وإن استطاعوا ان يؤنثوا شبابنا ورجالنا ويجعلوهم في حياء الغداری لن يستطيعوا ان يطمسوا هويتها (اي المرأة) واضافت ان ذلك هو العمق الحضاري ، فحواء لن تستسكت علي الظلم الذي يقع عليها خاصة وان الامر قد مسها في معيشتها، وإن قال صاحب عمود الزقرات خلاف ذلك بان ارجاع قيمة الخبز يحل المشاكل، فرجاء ومن خلال منبركم في الميدان اسمحو

المطبقة وتنتقيحها أو سن قوانين جديدة لضمان تحريم العنف ضد المرأة وكذلك وسائط الاعلام والمنظمات الاقليمية والمجموعات النسائية علي نطاق العالم. واوضحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان في بيانها الصادر بهذه المناسبة والذي جاء تحت شعار القوانين والتميز غير الشديد ضد المرأة بهذه المناسبة أن ظروف القمع وغياب الفرص يشكلان جزء من التمييز الذي تعاني منه النساء بقدر متساو مع القوانين التي تعيق تمتعهن بحقوقهن مضيغاً بالرغم من قبول ١٨٥ دولة باتفاقية القضاء علي جميع اشكال التمييز ضد المرأة غير أن استمرار القوانين والاعراف التي تجعل من النساء مواطنات من الدرجة الثانية أو تعرضهن لسوء المعاملة وأشار التقرير إلي أن معظم اصوات الاحتجاج ترتكز علي الحالات التي تتعرض فيها النساء للاذي مثل حالات تشويه الاعضاء التناسلية ومعاقبة ضحايا الاغتصاب والعبودية الجنسية والمعاملة المهينة بجميع أنواعها. موضعاً ان التمييز غير الشديد غالباً ما يتساهل فيه القانون وهو الذي يحكم علي ملايين النساء بالشقاء والمعاناة خارج نطاق

اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات الممارسات الخاصة بالمرأة

الميدان- سامية ابراهيم

احتفل العالم السبت الماضي الثامن من مارس باليوم العالمي للمرأة والذي اختير له شعار «الاستثمار في المرأة والفتيات» ، وذلك وسط اجماع من قادة العالم بوجود هوة ما بين السياسات والممارسات في العديد من البلدان عازين ذلك لانعدام الإرادة السياسية وعدم كفاية المخصصات في الميزانية في العديد من البلدان. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته بهذه المناسبة أن النقص في التمويل لا يبال من مساعينا الرامية الي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مضيغاً أن الاستثمار في المرأة والفتاة تؤثر بشكل مضاعف علي الانتاجية والنمو الاقتصادي قائلاً ما من تدبير اكثر أهمية في هذا الاستثمار للدفع قداما بالتعليم والصحة بما في ذلك الوقاية من فيروس الايدز وما من سياسة اخري يحتمل ان تفضي بالقرن نفسه الي تحسين مستوي التغذية أو إنخفاض معدل وفيات الرضع ووفيات الامهات أثناء الحمل والوضع. وأشار الأمين العام الي ان التدري هذا العام تصادف منتصف فترة تحقيق الاهداف الإنمائية

شوارع العاصمة المختلفة معبرة عن غضبها لفشلها كعملمة في ان تنشئء جيلاً يستطيع الوقوف امام الطغيان، مما ادي، حسب وجهة نظرها الي فشل الشارع، لان من اولويات المعلم ان يعلم التشرء كيفية حماية انفسهم ضد الظلم الذي يقع عليهم، يعلمهم ان يقولوا الحق ولا يخافون في سبيل قوله لومة لأثم، يعلمهم ان يخرجوا الي الشارع ويقولوا لا للطغيان ... لا للظلم ... لا لكبت الحريات .

التفتها الميدان وعند سؤالنا عن هويتها اجابت بانها ناشطة في المجموعة السودانية لحقوق الانسان ان وجد من يف